

ولا استقرأ فيهما بمقدار تسبيحة وما كانت الظن
مكحلة للفرض صارت واجبة واما تعديل الأركان على
القومة بعد الركوع والجلسة بين السجدين فهو سنة
لكونه مكلا للواجب هذا عند الحنفية رحمه الله
ومحمد رضي الله عنه على نفي الكرخي رحمه الله وفي
رواية ابن عبد الله الحراني رحمه الله ان الطائفة
في الركوع والسجود سنة عندهما كما ان تعديل الأركان
معنى القومة والجلسة المذكورتين سنة عندهما
وعند أبي يوسف رحمه الله الطائفة في الركوع والسجود
وكذا القومة والجلسة فرض ويبطل الصلوة بتركها
والله ذهب الشافعي في أبي يوسف رحمه الله تعالى
ان أعرابي صلى عند النبي صلى الله عليه وسلم فخفف في
صلوة فقال له النبي عليه السلام أرجح فصل فان لم
تصل وفعل كذلك قلت مرات ثم قال أعرابي علي يا رسول
الله كيف أصلي فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الصلوة
وحيث لم يفعل الأعرابي الطائفة وقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أرجح فصل فانك لم تصل على ان الطائفة
من جملة الفريضة ولا حنيفة ومحمد رحمه الله تعالى
ان الطائفة في الركوع والسجود مكحلة للفرض فيكون
واجبة والقومة بعد الركوع وكذا الجلسة بين السجدين
مكحلة للواجب فيكون سنة والنق في قوله عليه والسلام
فانك

فانك لم تصل واراد على مجموع الأفعال ولا يلزم من ذلك كون
جميع ما ذكره الأعرابي فرضا بل يلحق بذلك كون بعض ما ذكره
فرضا فلا يتدلى على فرضية الطائفة بخصوصها وانما
كل فرض في موضعه أي الانتقال من فرض إلى فرض عليه بان
لا يدخل بينهما الأشياء آخره من جنس الفرض ولا من غير
كما ذكره ركوعين بجعل عليه سجودا لانه لم ينتقل
من الفرض وهو الركوع الأول إلى الفرض الذي بعده وهو
السجود بل أدخل بينهما أفلا اجنبيا وهو الركوع الثاني
وكذا اذا سجدت سجدات أو قومت على النهوض لثا
والربعة ونحو ذلك مما يتخلل فيه بين الفريضة بشيء
ليس بفرض واثبات كل واجب كذلك بان لا يتخلل بينه
وبين ما يليه من فرض أو واجب أخر حتى لو سهر عن ضم
السنة فذلك في الركوع وضمها قايما فانه يسجد للسنة
لثا خير الواجب وهو الضم والخروج عن الصلوة بلفظ
السلام بان يقول عن عينة السلام عليكم ورحمة الله
وعز يسارع السلام عليكم ورحمة الله وينوي بالتسليم
الأول من عينة من الملائكة والمؤمنين وعن يسارع مثل
ذلك قيل بنوي الحنيفة وقيل بنوي جميع من معه من الملائكة
وهو اما خمس أو ستون أو مائة وستون على اختلاف
الروايات في ذلك وينوي المقدم مع هؤلاء امامه
على التسليمه الأول وان كان الامام عن عينة أو بخذائه